الاول يوجب كونها معربة وعلى الوجه الثاني يحتمل ان يكون اراد ان
الفتحة لالتقاء الساكنين نشأت عن سكون الحكاية فاسما انما تحكى
ساكنة مجردة عن سمة الاعراب ولا تكون الحركة اذن اعرابا
اذ لا مقتضى له مع الحكاية ولا بناء اذ هي معربة عنده على هذا
التقدير ويحتمل ان يكون اراد انها مبنية فتكون الحركة مثلها
في اين وكيف حركة بناء والاول هو الظاهر من مراده اذا حتم
بقول انها معربة على ان سيبويه نص في كتابه على ما اورده بلفظه
قال واما صاد فلا تحتاج الى ان تجعله اسما اعجميا لان وزنه
في كلامهم ولكنه يجوز ان يكون اسما للسورة فلا تصرفه
ويجوز ان يكون اسما للسورة فلا تصرفه ويجوز ان يكون ايضا
ياسين وصاد اسمين غير متمكنين فيلزمان الفتح كما لزمت
الاسماء غير المتمكنة الحركات نحو كيف واين وحيث وامس
انتهى كلام سيبويه وفيه رد على الزمخشري في حتمه ان تكون معربة
وان فتحها نصب او لالتقاء الساكنين العارض للحكاية على
ما ظهر من مقصوده انفا وسيأتي له ايضا ما يدل على انه لا يجيز
بناءها البتة انتهى كلام الانتصاف ثم قال في قوله فان قلت
ما وجه قراءة بعضهم صاد وقاف بالكسر الخ ما نصه وهذا
تحقيق لك بخلافه ما نقلته من نص سيبويه في انها غير
متمكنة ويدلك على فتحها التي قال قبل انها لالتقاء الساكنين
انما اراد السكون العارض في الحكاية لا سكون البنا وهو
مخالف لنص سيبويه تجويزه ايضا ان يكون مبنية على الحركة
او السكون واقول قضية سيبويه المذكور تجويز بنائها
مركبة فليطرح حسب البنا فانه لا ينافي كون السبب
ما ذكره المصنف لانها على هذا غير مهملة بل اما عاملة او معمولة
فان قلت اذا قلنا باعراب نحو حم عند التركيب فهل

كما ينطق عليه ايضا الشيء وينحط منه اخذ امر كلام كمرح ع

كلام ع

١١

فهل بنائي اعرابها في القراءة مع سكونها **قلت** نعم بنائي على
جعله من قبيل الوصل بنية الوقف فان قال
ما وجه عدم تاني الاعراب في نحو كهيعص والم قلت قالوا لا نظير
لهما في الاسماء المعربة ولا تركيب المزج لانه لا يركب اسما كثير
وعبارة الرضي ولهذا اوجب الاعراب مع منع الصرف ان كانت
مركبة من اسمين كبس وحم او من ثلاثة اثنان منها بوزن
المفرد كطسم لان طس بوزن قابيل وكانه مركب من اسمين
وان لم يكن كذلك كالمر وكهيعص فالحكاية لا غير لعدم امكان
الاعراب اذ لا يركب في كلامهم الاسم كلمتين قال وحكى عن يونس
انه كان يجيز في كهيعص فتح جميعها واعراب صاد على ان يكون
كاف مركبا مع صاد فالباقي حشو لا يعتد به انتهى وقد ذكرنا
زيادة على ذلك في الهداية السالك الى اوضح المسالك الى
الفية بن مالك **واقسامه** اي انواع اي اعراب
مجموع الاسم والفعل فاندفع ما يقال لا يخلوا اما ان يريد
اقسام اعراب الاسم او اقسام اعراب الفعل او اقسام اعراب
الاسم واقسام اعراب الفعل فان اراد الاول فهي ثلاثة الرفع
والنصب والجر وان اراد الثالث فهي ستة وذلك لانه
اراد اقسام الاعراب بالنسبة الى مجموع الاسم والفعل من غير
ملاحظة كونها اقسام اعراب الاسم او اعراب الفعل واقسام
اعرابها **اربعة** فصله ولم يقتصر على التفصيل محافظة
على كتابة الاجمال ثم التفصيل لان ذلك امكن في معرفتها والاحتفاظ
على كل منهما للاحتياج الى اتقان معرفة كل وملاحظته ليتحقق
مطابقة العدد **رفع** وهو على القول بان الاعراب معنوى
تغيير مخصوص وسمي رفعا لارتفاع الشفة السفلى عند
التلفظ بعلامته او به نفسه **ونصب** وهو على القول

لا الدع

بلغ

والمعضوانا اراد الثلاثي جمع ثلاثة ايضا الربع والنصب والجزم ع

ح يعني و ينزل فيه اربعة

وعلى الكلمة [illegible] وما [illegible] بلفظ الاعراب بلفظ الضمة الواو والالف والنون [illegible] مخصوص ع